

## ملخص الرسالة

### أواني فخارية من موقع الصناعية في تيماء (دراسة أثرية)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه واتبع هداه إلى يوم الدين وبعد،  
كان لموقع تيماء وتكوينها الجيولوجي دور في قيامها كمستوطنة نشأت وتطورت حتى أصبحت محطة تجارية مهمة على طرق التجارة الواصلة بين حضارات الجزيرة العربية وبلاد الرافدين، والشام، ومصر. ولعل غزو الملك نبونيد واحتلاله لها وإقامته بها لمدة عشر سنوات متتالية (٥٥٣-٥٤٣ ق.م)، لدليل واضح على أنها كانت أكثر مدن شمال غرب الجزيرة العربية تطوراً؛ وأهمها موقعاً.

وكان للحفريات الإنقاذية التي قامت بها وكالة الآثار والمتاحف دوراً رئيسياً في الكشف عن موقع أثري جديد في هذه المدينة. حيث قامت الوكالة في عام ١٤٠٨هـ بتشكيل فريق علمي للتنقيب في موقع أثري أطلق عليه اسم موقع الصناعية لوقوعه في منطقة ورش سيارات في مدينة تيماء الحديثة. واستمرت بإرسال فرق التنقيب في المواسم ١٤١٠-١٤١١هـ، ثم أرسلت بعد ذلك ثلاث فرق للتنقيب في موقع الصناعية فكان عددها الإجمالي ستة مواسم كان آخرها موسم ١٤٢٤هـ، وتم الكشف خلال هذه المواسم على كمية كبيرة من الأواني الفخارية متميزة في أشكالها وزخارفها عن الأواني الفخارية المكتشفة في تيماء بشكل خاص وفي مواقع الجزيرة العربية بشكل عام.

وتختص هذه الأطروحة في دراسة الأواني الفخارية المكتشفة في موقع الصناعية، وتبين من خلال دراسة الأواني الفخارية أنها شكلت من عجائن متباينة في نقاوتها، فمنها العجينة الخشنة، والعجينة المتوسطة الخشونة، والعجينة الناعمة، ونجد أيضاً اختلاف في جودة شواءها، واختلاف في ظهور الطلاء على سطوحها الداخلية أو

الخارجية أو سطوحها الداخلية والخارجية معاً، أو تكون غير مطلية وهي النسبة الأقل، كما نجد اختلاف في زخرفة هذه الأواني فنجد أواني زخرف سطحها الداخلي فقط أو سطحها الخارجي فقط أو من الداخل والخارج معاً، أو تكون خالية من الزخرفة وهي النسبة الأقل. كما تبين لي من خلال مقارنة العناصر الزخرفية الظاهرة على الأواني الفخارية من موقع الصناعية بما نشر من فخار تظهر عليه زخارف مماثلة؛ أن غالبية العناصر الظاهر على فخار موقع الصناعية شائعة الاستخدام ومنتشرة في مواقع عديدة في الجزيرة العربية وفي بلاد الشام وبلاد الرافدين وبلاد فارس، ولها امتداد زمني طويل يبدأ بحضارة حلف وسامراء والعبيد، وأوائل فترة الوركاء بتاريخ يرقى للألف الخامس قبل الميلاد، ويستمر ظهوره في العصرين البرونزي والحديدي.

وقسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول رئيسية:

**الفصل الأول:** يتناول التعريف بالموضوع وأهميته وأهدافه، والإطار الجغرافي لموقع تيماء، ومعنى اسم تيماء، وكذلك يتناول الطرق التجارية القديمة التي تمر بتيماء، وتعريف بموقع الصناعية. والإطار التاريخي الذي يسלט الضوء على ذكر تيماء في الكتابات القديمة، وكذلك ما ذكر عن تيماء في الشعر العربي، وعند المؤرخين العرب الأوائل. وعرض للدراسات السابقة لفخار موقع تيماء القديمة.

**الفصل الثاني:** يتناول عرض للأعمال الأثرية في موقع الصناعية في المواسم التي نشرت نتائجها وهي المواسم الثلاث الأولى فقط، وأهم نتائج هذه المواسم. كما يحتوي على عرض للرصف الطبقي في موقع الصناعية.

**الفصل الثالث:** خُصص لتصنيف الأواني الفخارية بحسب أشكالها ونقاوة عجبتها، وأشكال أبدانها، وحوافها، وقواعدها، ولون الطلاء، وأساليب الزخرفة، والعناصر الزخرفية على السطوح الداخلية والخارجية لهذه الأواني. كما يتناول أيضاً مقارنة العناصر الزخرفية المنفذة على سطوح الأواني الفخارية من موقع الصناعية مع الزخارف المنفذة على الفخار المزخرف والمنشور من مواقع داخل الجزيرة العربية وخارجها.

**الفصل الرابع:** يحتوي على وصف للأواني الفخارية.

وختُمت الدراسة بخاتمة تتضمن خلاصة البحث والاستنتاجات المستنبطة من هذه الدراسة، وقائمة بالمراجع العربية وغير العربية، واللوحات التي خصصت لرسومات القطع وصورها، وخرائط وصور لتيماء، وصور ومخططات لموقع الصناعية، ورسم للرصف الطبقي من مدافن الصناعية.

وبالله التوفيق.